عرفني صدفة
في الأتوبيس

الكتاب: عرفني صدفة في الأتوبيس

تأليف: آلاء مجدي

الإخراج الداخلي: القسم الفني بالدار

تدقيق لغوي: قسم المراجعة والتدقيق اللغوي بالدار

تصميم الغلاف: محمد المصري

الطبعة الأولى: 2022

رقم الإيداع: 2021/30961

الترقيم الدولي: 7- 10- 6960-977-978

دار إضافة للنشر والتوزيع

ج.م.ع

الإسكندرية



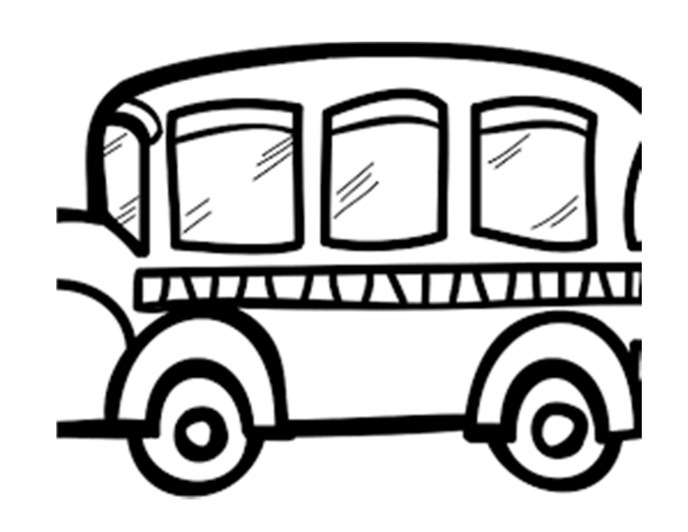
ج.م.ع

الإسكندرية

Email: mazagelkotob@gmail.com

Mobile: 01024541339

آلاء مجدي



عرفني صدفة في الأتوبيس

غير مصرح للكبار

المحطة الأولى

انت تشبه الكابوريا

لما تجري تستخبى

م الزعل تدفن دماغها

جوا رملة دافية صافية

برضه تشبه الكابوريا

لما تمسك قرصتها

م الغضب تفتح سنانها

بس انت والكابوريا

فالحنان ملكمش زى

قلبكم أبيض وصافي

حبكم يملى الوجود

ضحككم مالي الوشوش

اه منك يا كابوريا

عاملة زي وتشبهيني

حتى برجي الفلكي منك

برضه برضه زى اسمك.

عرفني صدفة فالأتوبيس

فكلمني كتير عنه، وعن يومه

وعن شكله زمان لما

بيعمل شعره لسه كانيش

وقالي كمان عن أصحابه

وعن أهله

وعن عجلة طفولته زمان

عن المدفع بتاع رمضان

وفي البلكونة مستني

عشان يسمع صوت الاذان

حكالى، وقالي أنه وحيد

برغم العيلة واللمة.

وقالي هناك حبيبة سبتني

ف الضلمة ...

فضل يحكيلي، وانا اسمع

بأنه كتير مكنش لطيف

وإن الدنيا متساوي،

وقال انه بيتمنى

يحب الدنيا من تاني

ويلقى نصه التاني

تكون تشبه حاجات فيه

تكون، وتكون، وتكون، وتكون ...

ساعتها قولت يا ريت انت تكون قدري

أكون أنا نصك التاني

تكون تشبه لأحلامي

لمست حاجات كتير جواك

عنيك البني فيها كلام

عايز يتقال .. لكن خايف

من الضلمة وم الدنيا

لا تبعدنا ويبقى يدوب ما بنا سلام.

....

مطول شعرك يجي شبرين

ودقنك دى مقاس صابعين

وعينك جوا نضارتك

وسبحة نايمة في رقبتك

وساعة ماسكة على إيدك

ودبلة حالفة ما تسيبك

وكرسي في قهوة باسمك

وناس عرفوك عشان رسمك

وناس فارقوك عشان حلمك

وغيرهم ناس كانوا ضدك

في اى كلام خرج منك ..

متستسلمش للموجة

ومتسلمش للهوجة

وعيش عشان تكون إنت

بطل لرواية ليك إنت ...

....

سيجارتك ولابك

وفنجان قهوة سادة

تشد بضمير

وتنفخ بذمة

تقلب صور

تفتح قديم

قلب يا خويا

قلب كمان

ما هو اللي باقيلك

صور والسلام ...

....

أنا فعلا مغرور جدا

علشان عايزك ليه لوحدى

وبقيت انسان تانى بفضلك

من كتر عمايلك، وغيابك

مش معنى انى بعتبك دايماً

أننا نتخانق ونفارق

ولا معنى انى بقولك لا

أن انا سي سيد وبقاوح

انا عارف أسلوبي ده غلطي

وأن انا عصبى، وممكن اضايقك

بس انا بعمل كده من ضعفى

من خوفي عليكِ وخوفي منك

انا خايف م الدنيا عليكي

فبعملك كده غصب عنى

وبخاف منك علشان عارف

ان كرمتك غالية عليكي

ممكن بسهولة تروحي ماشية

علشان جرحت كتير فيكي

بالرغم الحب فى قلبك ليه

لكن والله مش بأيديا.

إرتبطى بكام ولد ؟

مارتبطتش بولا ولد ..

دورك أنت يلا رد

كام بُنية جرحت فيها ؟

عارفة شعر رأسك كام !

عدى عدى .. كده تمام.

....

متستسلمش

حياتك رايحة فالنازل

وصورتك فيها مية خادشة

حبيبتك صوتها راح م الخوف

وأملك كل يوم بيموت ...

متستهونش وتسلم

وترجع تاني تتندم

صحابك من زمان شطبوك

وشغلك والمدير طردوك

وجسمك م التعب موجوع

وقلبك م العذاب مخنوق

وكل دقيقة فاضلك

من الدنيا بتتدهلك

عشان تصحى

وعقلك رافض الفوضى

ويترجى مشاعر قلبك الساكنة

عشان ترجع ...

ولأن الدنيا بقيق زحمة

والناس فعلاً عاملين دوشة

بما إن حياتي فيها ربكة

وأعصابي أصلاً مرتبكة

قررت أهاجر للمريخ

أهو كوكب أحمر بس لطيف

مفهوش لخبطة شقلبة تهييس

ولا فيه إشارة حمرا وناس ماشيين

ولا عالم فاضية بتقول بييس

أو ناس مطحونة مش لاقية العيش

الأرض خلاص مسحولة يا ناس

عندها أوزون جالها ارتجاج

أنا أروح أصاحبلى فضائية

هادية أمورة مش نكديه

ونروح نتمشى فالمريخ

الكوكب الأحمر منا قولت لطيف

نضرب غُوطصين أو ناخد تان

نشرب جوبين ... وكله تمام.

....

يقولوا زي ما يقولوا

محدش فاهم الدنيا

مجرد بنت حبيتها

وخبتها كتير فيا

فخوفت عليها من نفسي

وخوفت عليها م الدنيا

ومنكرش .. ضعفت كتير فقوتني

وخونت كتير وسامحتني

أنا مش شخص حبيته

أنا دنيا وبتعشها

أخوها أبوها وصاحبها

حبيبها اللي اختفى وسابها ...

....

وحشتيني يا نصي الحلو فالدنيا

يا اجمل بنت فالجنة

وحشتيني

ولسه بشوف خيال طيفك وانا بحلم

وبلمح شالك الاسود

مغطي جزء من شعرك ...

وحشتيني

وكنت جبان ولسه جبان

عشان فرطت في حياتي

وسبتك من بنين ايدي

عشان حبيت اكون راجل

واسف اني معرفتش ...

وحشتيني

يا ساكنة في قلبي من جوا

واخده معاكي روح قلبي ...

ياروحي انسيني منفعكيش

انا كل ما اشوف اسمك

قصادي عنيا بتدمع ...

بكون طفل يتيم وحزين ...

انا عارف اذيت فيكي

وبعتك كل مرة رخيص

دي مشكلتك ليه دايما قلبك لسه نضيف

ليه دايما كنتي حطاني

في حتة عني لسه بعيد ...!!

ليه كنتي شايفة اني نضيف

وانا انسان ضعيف وخسيس..

....

دكتور اتجوز دكتورة

خلفوا كتاكيت صغنونة

كبروا الكتاكيت

وطلع شنابات

والصورة اكتملت بأعجوبة!!

دكتور علان .. دكتورة ترتان

يحرسها العين دكتورة سعاد

البيت بقى اشبه بعيادة

دكتور فالأوضة، وفي الصالة

دكتورة فالمطبخ بالطاسة ..

حاسوا الكتاكيت إن حياتهم

لازم تبتدي وياه شريكهم

راحوا الدكتور والدكتورة

وقفوا وقالوا لأ مش معقولة !!

الدكتور في بلدنا له قيمة

لازم يتجوز دكتورة

علشان العيلة والشكليات

علشان خاطر عمو عماد

ف يروح يتجوز دكتورة

ويجيبوا كتاكيت صغنونة.

ويجي ميعاد النوم بليل

وبفضل أبحلق أنا فالسقف

أشوف الحيطة آخرها فين

وأشوف اللمبة ليه مترقصش ؟؟

بلاقي دولابي متكركب

هدومي خارجة من جوا

وخالفة تنام هناك ع الأرض

كتب مرمية ع الكنبة

شاحن مربوط في أيد المج

ساعة عقاربها مبتمشيش

ووردة حزينة في إزازة

وصورة تعيسة فالبرواز

بتضحك ضحكة مصنوعة

وشيش وستارة متخصمين

وشمس لجوا مبتوصلش

وأنا في سرير كبير جدا

ببص يوماتي أنا فالسقف

وبسأل نفسي بس سؤال

ليه اللمبة دي مترقصش ؟

....

بنستخبى م المشاكل والهموم

جوا الهزار

تلبس إنت وش تاني

المهم يبان هزار

نعمل إن الدنيا حلوة

والحياة أصلاً لونين

مرة غامق

مرة فاتح

مرة لون بين البنيين ..

قولت هنسى

قولت تنسى حبة الهم التقيل

قولت فاكر

قولت عارف إن ده قسمة ونصيب.

....

أنت عايز تبقى ليها

بس خايف م المقارنة

كل ما تقارني بيها

باخد أنا عشرة ٪ عشرة

إلا حاجة واحدة بس

ببقي فيها واخدة صفر

حب عايش جوا قلبك

ليها رافض يبقى ليه.

....

وصحيت الصبح على رسالة

من شركة فودافون كالعادة

أصل انا سالف منها تملي

ومبسددش ديوني نهائي

سيبك من كل اللخبطة دي

كان في رسالة تانية مبعوتة

من رقم انا كنت زمان حفظه

مكتوب فيها ازيك يا أحمد

انا اسفة انا عايزة اطمن ..

اخبارك والصحة بخير

ويارب تكون لسه فاكرنى

والبعد مغيرش ذاكرتك...

فجأة حسيت انى فنادى

وبلف تراك ملعب كامل

ضربات قلبى حالفة متهدى

وعروقى الدم هرب منها

مبقتش أنا عارف اتصرف

إزاى لسه ياناس فاكراني

مش كنا فارقنا من فترة

وبعدت وسبتلها حياتها ...
هكدب تانى وأفضل اقول
انا من غيرها حياتى تمام
وانا اصلا مش بعرف انام
يمكن نسيت كدبى عليها
أو سمحت فى جراحى انا ليها
أو يمكن حست بعذابى
او حب العمر اللي خدعته ...
ومسكت موبايلى عشان اكتب
منشت طويل كله اعتذارات
وكلام صادق طالع م القلب
مع كلمة كتير محبوسة جواه
ويدوبك بضغط إرسال
ولاقيت فودافون بتفكرنى
أن انا سالف ومسدتش.

....

بنغمة حزينة مكسورة

يرن موبايلي بيها الصبح

بنمرة غريبة مجهولة ..

برد بنص عين نايمة

وغارق جوا أحلامي

ورعشة في جسمي م الخضة ..

مكنتش عارف أتأكد

ده واقع ولا شكله خيال

ياريت تليفوني كان صامت

وفضلت عندي راحة البال.

....

المحطة الثانية

مش عايزة أتجوز

ولا دكتور ولا طيار

ولا سباك ولا فران

ولا شقة كبيرة ولا عربية

أو شقة هناك م الجمعية ..

مش عايزة أتجوز وأنا حرة

مش هقبل أكون سلعة رخيصة

وأتزوق وأبقى عروسة عيرة

مش عايزة الست أم عصام

تسألني سنك بقى كام ؟

ولا طنط اللى مقابلة لبيتنا

تصغُرلى وتقول يا حيلتها ..

أنا عايزة أتجوز بطريقتي

لما نصيبي يقول ياحبيبتي

مش علشان سني زاد تكة

يبقى جزائي أعيش مكتئبة .

....

لسة فاكرة!!

فاكرة أول يوم دراسة وأنتي حاسة إنك كبرتى ...

فاكرة عادل ابن جاركم لما كان دايماً يعاكسك ...

فاكرة لخبطة الأهالي عملي ولا أدبي أدخل ...

فاكرة سهرك كل ليلة فى مذاكرة الأخ عنتر ...

فاكرة قلقك يوم نتيجتك، وأنتي خايفة تفارقي حلمك.

فاكرة أول يوم تروحي دنيا تانية فى جامعة تانية..

فاكرة طيبتك جواه قلبك فاكرة خوفك لا كسوفك

فاكرة حاجة ضايعة منك..

قول برأتك أو طفولتك هو شئ ضاع من ملامحك...

فاكرة شمسك لما تسطع وياه ضحكة حلوة صافية !..

فاكرة كل حاجة فيكى بس ناسية ازاى هترجع.

....

كنا لسه صغيرين

شعبة علمي وشعبة أدبي

كانت الأحلام حياه

تنتهي قبل بدايتها

كنا ليه مستعجلين

إننا نبقي كبار

للهموم متشوقين ..

جامعة شلة الصحاب

المشاكل والحياة

أكبر الهموم ساعتها

ليه بنصحى الساعة سبعة.!

رحلة طالعة إسكندرية

مين هيقعد الناحية ديه ؟

مين ملخص المسائل

مين معاه ورق الحاجات ..

مرت السنيين بسرعة

واكتشفت انك بعيد

والحياة لسه هتسلم عليك

ليه بنستعجل ونكبر ..!!

وما نكبر

تبقي عايز ساعة واحدة

في حتة واحدة

وياه شلة الصحاب متجمعين

واحنا لسه صغيرين ...

....

زى النجوم

ساكنة بعيد

ضوءها شديد

واللامعة فيها منورة

زي النجوم

منها كتير

لكن اكيد

في واحدة منهم مشرقة

تفضل بعيد

وتقول عجيب

كل ماقرب

عشان اطولها

بكتشف اني بعيد

وان جيت قرب منها تاني

وبزيادة

بلقى نفسي بقيت وحيد

زي النجوم

دي بعيد اوي

والقرب منها مستحيل...

زى العيال بزعل أوام

ابعد واخاصم بالأيام

زى العيال بفرح أوام

وإن جيت تصالح بتبسطت

وأنسى اللى فات ..

زى العيال العشمانيين

ڤي لعبة حلوة يوم العيد

وإن جيت أشوفك أتخطف

م الفرحة أجري وأتكسف ..

زى العيال بحتاج لحضنك

بحتاج لطبطبة الإيدين

بحتاج ساعات زغرة عينيك

زى العيال م الوحدة أخاف

م الدنيا أبعد وانكمش

زى السلاحف أختفي ..

زى العيال فى الحب طفلة صغيرة

أضحك وأرقص والفرحة تبقى مطولة

وإن جيت عليه بنكسر

وأفضل أعيط زى العيال ...

....

كان دايما يقف من بدري

في عمارة مقابلة لعمارتنا

كان يفضل يضحك ويصفر

علشان يلمح ضحكة عادية

كان اول ماانزل فالشارع

يفضل كالمخبر مراقبني

كنت افضل اطول فالشارع

على امل انه يقولي ازيك ؟

ما اهو اصل حمادة ابن جارتنا

طول عمره متربي في بيتنا

بس عمرنا ما اتكلمنا

اصله مصاحب الواد اخويا

وانا كنت البنت الدلوعة

وكبرنا اوام واتخرجنا

وحمادة ساب بيتنا وحتتنا

وانقطعت اخباره عن بيتنا

معرفش اتجوز او هاجر

كانت ايام وخلاص راحت

معرفش انا ايه كان فاكرني

بحمادة وبطنط جارتنا.

كانت الضحكة تملي

مالية وشك الحزين

كانوا يمشوا يقولوا عنك

الحياة فاتحة دراعتها

ليكي عكس ما قافلة لينا

ابتسامتك أو شقوتك

فيكي شيء يمكن غريب

ناس شافوكي .. حاسوا فيكي

حلم ضاع وياه الزمان

قالوا عنك دي ابتسامتك

تملى كل الكون جنان

شافوا فيكي نص مشرق

طاغي ع النص الحزين

نص حاجة في كل حاجة

واحدة عايشة بنص قلب ...

....

ذكرياتنا ليه بتبعد

كل ما الواحد بيكبر

ليه ندمع لما نلمح

صورة من صاحب قديم

فيها ضحكة لسة صافية

وياه كلمتين بجد

واحدة منهم للأبد

تحت عنوانا القديم

جمب كلمة يا صديقي

لما كنا أصحاب بجد ...

ذكرياتنا حاجة فاتت

لما نفتكرها نضحك

والدموع تملى العيون

والحنين جوا القلوب

يوجع الجرح القديم...

كل واحد مننا

جوا منه شيء قديم

صوت لجده بينده

صورة من حبه القديم

لمة الصحاب والناس

قاعدة حلوة في يوم خميس

دي قريبتي بنت خالتي

ودي نجاة بنت الجيران

دي هدية في يوم نجاحي

وده قميص فاكرة كمان

ذكرى قادرة تصحى جرح

أو ببسمة تمحي شرخ.

....

ينفع أبعد .. بس أقرب

خايفة أقرب.. بس تهرب

كل مرة تكون قصادي

يبقى شكلى حد تاني

ببقي واحدة جوا واحدة

واحدة خايفة

وواحدة عارفة أنها ممكن تسيب

واحدة عايزة تبقى لسة

واحدة شايفة شيء هناك ع الجبين

ببعد .. أقصد لما أقرب

بنسى نفسي فى يومها وأهرب.

....

المحطة الثالثة

للأسف لاقين لبعض

هو برضة نسخة منك

ساب حبيبته عشان يجيلك

فهم الناس والصحاب

إنه عاشق نور عينيكى

قال لكل الناس دي بسمة

ع الوشوش ترتاح وتُسكن

قال كلام وكتير قصايد

ليكى زى ما قال لغيرك

وعدك ..

إن طول العمر جمبك

والعيال السبعة منك

وإنتى برضه نسخة منه

فاكرة إن الحب لعبة

روحتى صدقتى الحكاوى

عن حبيبته اللى سبها

قلتى يلا مسيرها تنسى

المهم تسيب نصيبها

روحتي بعتي حبيب قديم

ع الورق يكتب كلام

ليله زى صباحه اصبح

يفتكر وعد السنين

وأنها اول حبيبه

قلبه دق فى مرة ليها.

....

تقريبا كده مش متفقين

دايما نتخانق ونفارق

وإن قولنا خلاص إننا صافين

نرجع وكإننا بنعافر

ده لو احنا في يوم قاصدين نبعد

كنا بعدنا زمان وإرتحنا

مش ساعة نتصالح وساعات لا ...

حوارتنا بقت كلها ألغاز

مش عارف مين فينا المظلوم

ولا مين بقى ظالم للأيام

أجي أبعد أخاف لأكون جارح

وإن جيت أفضل ببقى المجروح ...

....

لسه سيبك لأ مخصمك

لأ بيتلخبط في اسمك

لسه تاني يفهمك

إنه حب الدنيا بيكي

لسه بيقولك حكاوي

وإنتي تاني تصدقيه

لسه ساذجة زي ما انتي ..!!

فوقي هو محبكيش .

....

تقدر تقولي عاندت ليه

لازمتها ايه تبقي المسيطر فالكلام

تأمر وتنهي والسلام

البنت ابسط من كده

عايزاك بسيط وسط الالم

عايزاك جدع وسط الحياة المتعبة

عايزاك حبيب مالي حياتها بالحنان

غلطوا اللي قالوا

مش مهم الاهتمام

غلطوا اللي شافوا

ضعف البنت مشكلة.

....

المايل يعدل فالمايلة

فتميل وياهم مواجعهم

وتميل مشاعرهم فى قلوبهم

من بعد ما يعدلوا احساسهم

فيميلوا على بعض فيتعدلوا

من بعد الدنيا ما خدشتهم

فالحب يذقذق فى حياتهم

والمايلة تحس بشقوتها

وتسيب المايل اللى عدلها

وغرور جواها يملاها

فتدور على واحد معدول

على أمل الحب المفقود ...

....

بينا مليون اختلاف

بس برضه بتشبهيني

بينا حاجة معقدة

والامور متشبكة

بس انت نيني عيني

انت حتة مكملاني

رغم كل اللخبطة

انت نور الشمس اللي ..

في ليلاتي تتواريه

كل حاجة وعكسها

كل حاجة وشكلها

بس لينا نقطة دايما

قادرة تمحي اي فرق

نقطة نتلاقى فا ننسى

اننا مش زي بعض

نفتكر بس ساعتها

اننا قلب اتقسم

نص ليه ونص ليكي.

ايوه شافها لما سابها

ساب سننها تمر فيها

شاف حنينها اللى فى عنيها

لما ساب ماسكة اديها

عايشة جوا سنين ماضيها

ماضى علم جرحه فيها

خان ضميره لما باعها

لما بص فى نينى عينها

حس نبض قلبه فيها

حس ظلم نفسه ليها

فات حبيبة الخير ماليها

راح و ودع حبه ليها.

....

بعد معشمها انه شاريها

وأنه هيجى يوم يتجوزها

وأن حياته صعبة من غيرها

سمعها كلام ولا فى الاحلام

وحكلها كتير ولا فى الافلام

بعد ما حبيته واتشبكت

فى حباله الدايبة واتخنقت

وعذاب وآهات والم وفراق

وتدور ياما ومتلقهوش

وتقول الوعد محققهوش

سابها يا حرام .. المسكينة!

سابها تقاسى فى دنيا غريبة

سابها وآهو راح لكتير غيرها

سابها متعشمة فى حبيبها.

....

بعد ما فهمها أنه حبيبها

فلسعها وسابها في وحدتها

بعد ماخد منها رقم بيتها

وهو قرب يدخل دنيتها

بعد ما طلعوا فناجين الشاى

قالها معلش .. سوري مش جاى

وسلام فسلام .. باى باى باى

بعد ما اتصدمت واتفجأت

اتخضت حبة وارتبكت

حاسة بدموعها محبوسة

ولسانها بعقدة مربوطة

واغسطس فجأة قلب ساقعة

عشمها كتير و اهو خلي بيها

أيام بتفوت قاعدة حزينة

عايش أهو عادي بيتسلى

واهي قاعدة وحيدة وتعيسة ...

بوشوش الودع

وبضرب الحجر

واقولك يا جدع

ايش هو اللى جرى

كان لك زمان حلوة

ليها خدود حمرا

تسكر زمان فيهم

ليها عيون ساحرة

تسحر اوام بيهم

ليها كفوف ناعمة

وتطيب جروحك

ليها قلب ابيض

كله براح وحنان

بس انت ليه قاسي

ازاى كده هاجرها

وسايبها وفاجعها

مفطورة مكسورة

زى الوليد لما

يصرخ من الوحدة

يا تروح وتجبرها

يا تسبها وتفارق

بقولك يا جدع

ما تضرب الودع .

....

دعسوقة فرحانة بخفتها

تتمايل وتقول يا حيلتها

دايمًا تتلام على برائتها

والكل يقول يا حلاوتها

لابسة توب أسود ومنقط

قلبها لونه أبيض ومنور

بها دعسوق ابن الباشا

وبقت حكايتهم دى حكاية

حاولوا يتخطوا حواجزهم

لكن الدنيا منعتهم

حلفت ما هتهدى وتسبهم

يمشوا ويكملوا قصتهم...

....

كانت الضحكة تملي

ماليه وشك البرئ

كانوا يمشوا يقولوا عنك

الحياة فاتحة دراعتها ليها

عكس ما قفله لينا

ابتسامتك أو شقوتك

فيكي شئ يمكن غريب

ناس شافوكي .. حاسوا فيكي

حلم ضاع وياه الزمان

قالوا عنك ابتسامتك

تملى كل الكون امان

شافوا فيكي نص مشرق

طاغي ع النص الحزين

نص حاجة في كل حاجة

نص عايشة بنص قلب.

....

لسه عايشة بنص قلب

حابسة حب الدنيا كله

في نص قلب

نص قلب ونص عقل

ع الميزان متكايليين

حاسبة كل حاجة بتعمليها

ناسية شيء اسمه النصيب.

....

إلى الشخص اللي سبني وحيدة فالدنيا

وقالي كتير أنا جمبك ومش سايبك

انا حبيبك وطول الوقت هكون سندك ...

إلى الشخص اللي عشمني وخلا بيا

رسملي الدنيا بالألوان وطلعت فالأساس أسود ...

إلى الشخص اللي حبيته وكل مشاعرى اديته ...

إلى الدنيا اللي ثبتتلي محدش فيها يستاهل ...

إلى الدبلة اللي مرمية في درج المكتب الأول ...

إلى الوردة اللي دبلانة في قلب رواية ونسيتها ...

إلى دفتر حكاياتي وكل حكاية عليك أنت ...

إلى نفسي خلاص فوقي ده سابك من زمان أصلاً نساكي

حبيبك الغالي وعاش حياته من غيرك.

....

اتغيرنا احنا الاتنين

مش عيب فينا ولا حاجة

ولا بعتينى ولا بعتك

ولا خنتينى ولا خنتك

بس احنا معدناش واحد

ولا بقى فى حاجة بقت بينا

فى مليون حاجة اتكسرت

جواكى قبل ما تبدأ

وانا مبقتش عارف أعيش

بوجودك أو بغيابك

مش عارف ايه اللى جرلنا!

ولا عارف كنا زمان فين؟

بس أنا عارف دلوقتى

أن أنا مش عارف امشى.

....

بتتلكك عشان تبكى

وتبكى لما تتألم

فتتالم الم موجوع

وجع جواه حلاوة روح

تروح لمكانها من تانى

وتانى الدمعة دى مبتجيش

تجيش نساها ونطنش

طناش الحب للمساكين

فمسكين اللى قلبه حزين وميخبيش.

....

وليه الناس يلومونى

وانا عايشة فهواك انت

وليه دايما يقولولى

سبيه مرة هيرجعلك كتير لسه

وليه عادى يضايقونى

منا ممكن اضايقهم

وليه اصلا يعتبونى

وهو الحب ليه اصلا كده خنقهم

وليه !! ما اللى اختشوا ماتوا

فوقت الحزن وسابوني

وليه لما اتقالتلى بحبك

كتير جدا من الناس دى حسدونى.

....

عيونك ليه بتدبحنى

وليه دايما تعذبنى

وليه بالذنب تحسسنى

واه منك واه منى

ما هو انت اللى هنا سايبنى

وهاجرنى!!!

وتحلف ميت يمين

بانك مش الغلطان ولا الندمان

وتندم ليه ؟؟

ما هو ندمك مراحش يفيد

وخد بالك هقولك كلمتين سهلين

ضميرك مات ..

وقلبك زيه برده تمام

وانا قلبى م راح ينسى

ولا يصفى

وكل دقيقة واحدة تمر

راح أدعيلك مش ادعى عليك

عشان تعرف وتتأكد

خسارة انا فيك.

....

مش عادى انك تخون

انك تبيع انك تسيب

مش عادى انك تعشم

قلب ابيض لسه فاضى ...

مش عادى ومش طبيعى

تدى نفسك حق مش مكتوب باسمك

مش عشان انك ولد

يبقى عادى ترتبط ...

طب يا سيدى ارتبط

بس هي وردة بيضة مفتحة

زى نور الشمس صافية مشقشقة.

....

المحطة الرابعة

ما بين الآه والتنهيدة

في مليون كلمة متحاشة

في مليون نظرة مكسورة

في مليون حاجة موجوعة

ما بين نفسي وبين نفسك

طرق متفككة جداً

جروح مرمية كده بالكوم

اجي أوصلك أتوه منك

تجي انت .. متوصلنيش..

نتوه من بعض فالزحمة

ما بين مولد وبين حادثة

تضيع الآه كمان منه

ونرجع تاني نتنهد..

ما بين الآه والتنهيده

في مليون كلمة متحاشة

متخرجش فتوجعني

وتحلف ليلة ماتسبني

تعشمني في يوم نرتاح

ونتصالح ..

تعافر هى وأعافر

عشان الآه متوجعشي

وتخرج عادي وتسبني ..

....

قلم مكسور

قلم جواه جروح بالكوم

قلم ورصاصه ده يموت

قلم مكسور وبيجرح

قلم و بيتبرى م الهم

قلم ده المستخبي يغم

قلم و بيدي لون واحد

قلم و مسيره يوم يخلص

قلم وفى ضهره استيكة

قلم وبيمسح الماضي

قلم ولوحده فالعلبة

قلم وحزين من الدنيا ..

....

ورا كل كلمة مش عايزة حاجة

ميت سؤال وميت إجابة

ورا كل كلمة مش عايزة حاجة

بكون ساعتها فى أشد الحاجة

ورا كل رفض و عدم استجابة واه

جواهم مليون استغاثة

ورا كل ذل وكسرت كرامة

انسان حزين محتاج لابتسامة

ورا كل نظره سكوت كلام

محبوس ف نينى خايف ينام

وان جيت اعبر تقلب خناقه ومعركه

لو اقول ادارى تخاصمنى نفسي المرهقة

وحاجات كتير محتاجه صبر وتكتكه

من غيرك انت بكون ضعيفه مشتته.

....

متزعليش

اكمن واحد قالك انتي متنفعيش

ف متزعليش

لو جم قالولك انه باعك ميهمكيش

وان حاولوا يوم يانبوكي متركزيش

هيحاول انه يوجعك ف هيجرحك

متسّلميش

وان جه وقالك انه حبك

وانه نادم ع اللي متصدقيش

اصله لو كان يومها حب

كان فضل ومكنش ساب.

....

هو انتى ازاى قادرة تكونى كده

قادرة متفرحيش كل ده

حابسة نفسك جواه نفسك

جواه خوفك واياه ضعفك

سايبة ناسك ناسية روحك

المهم تعيشى حزنك .....

ضايعة تايه فى ماضيكى

ماضى علم جرحه فيكى

حالفة انك تاخدى تارك

حتى لو هتضيع سنينك.

....

بتوه ف التوه ميت مرة

وآبص لنفسى من برا

بنادى لروحى من فترة

وبحلم حلم انا لبكرة

وبرجع تانى متيين خطوة

يجوز عقلى ناقص فكرة

ف توه عاشر وميت مرة

وآبص لنفسى من برا

وفكر روحى بروح حرة

وقسم حلمى كذا فقرة

واكسر خوفى من جوا

وابدا خطوة ورا خطوة.

....

انا اسفة يا نفسى خلاص

انا اللى عملت كده فيا

رميت كل كلام الناس

وقلت حرام سيبوه ليا

كتير قالوا خدى بالك

ومتامنيش ده هيبيعك

هيتمكن قوام منك

وياخد قلبك الأبيض

عشان يملاه بقع سودا..

لكن ولا مرة انا صدقت

ولا حبيت أصدق هم

عشان شايفك ملاك ابيض

غير الوحش المتخفي

يارتنى كنت يومها مشيت

ولا استنيت ..

يا ريت نظرى ما كان خانى

يا ريت اصلا مكنتش جيت .

برغم أن انت شئ بارد

وقلبك ده كيان غامض،

وحبك كل يوم بيموت،

واحساسك بشئ غيرك

ده مش موجود !!

برغم الذل و الكسرة

وقهرة قلبى الموجوع

مفكرتش فى يوم أبعد

عشان معرفش غير أفضل

واموت م الوحدة ميت مرة

ولا مرة ابينلك فى يوم واصرخ

ويصرخ قلبى جوايا

وعقلى يقول كده كفاية

وأقول انا بكرة لازم افوق

وأعيد حساباتي من تاني

لكن بكرة بيتأخر

وأكون أنا قاعدة زى الوقتي بستنى.

إختار بجد

إختار وحب الإختيار

إختار وعيش كل الحياة

فإختار تعيش

إختار تكون زى الحمام

بجناح وطير

اختار وكون حر وطليق

اختار وحب من الصميم.

....

حبي جسمك

حبي شكلك

حبي روحك

لون عيونك

حبي قلبك

حبي ضحكك

واضحكي وانسي الهموم

حبي شغلك

حبي أهلك

حبي كل الناس كمان

حبي عقلك

والجنان وياه كمان

حبي قد ما تقدرى

حبي وانسي الحب ايه ...

....

عم ابراهيم

راجل فخيم

عنده بنات

وكمان بنين

راجل امين

وزنه سمين

يأكل لحوم

محشي وكباب

يأكل سمك

وكمان حمام

عم ابراهيم

هاجر زمان

ساب قريته

وراح للزحام

شاف م الوشوش

أشكال ألوان

عاش وسط عيلته

راجل تمام

كبروا العيال

واتجوزا

ولا حد فيهم

كان زى ابوه

راجل اصيل

راجل تمام

عم ابراهيم

مات وادفن.

....

واحد وواحدة اتجوزوا

و م العيال .. خالفوا

جابوا الولد وياه البنات

ربوا سنين وكَبروا

وفي وسط دوشة اتفرقوا

يومها ابوهم تاه واختفى

فالزحمة ضاع وياه الهوا

يومها العيال اتشتتوا

جوا اوضهم يهربوا...

لو كان ابوهم وسطهم

وماكنش باعهم وقتها

كانوا العيال فرحت اوي

م الفرحة يجروا يتنطاطوا ...

***



ج.م.ع

Email: mazagelkotob@gmail.com

Mobile: 01024541339